الحاجات الضرورية

باب ما جاء في البيوت

الاستئذان

١٩٩٠- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال أبو القاسم ﷺ: «لَو أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَخَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جُنَاحٌ». [متفق عليه].

١٩٩١- **عن أنس بن مالك**؛ أن رجلًا اطّلع من بعض حُجَرِ النبيِّ ﷺ، فقام إليه النبيّ ﷺ بِمِشْقَصٍ، أو بِمَشَاقِصَ، فكأنّي أنظرُ إليه يَخْتِلُ الرَّجُل ليطعنه. [متفق عليه].

١٩٩٢- **عن سهل بن سعدٍ**؛ أن رجلًا اطّلع من جُحْرٍ في دار النبيِّ ﷺ، والنبي ﷺ يَحُكُّ رأسَهُ بالْمِدْرَى، فقال: «لَو عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ، لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ، إِنَّما جُعِلَ الإِذْنُ مِنْ قِبَلِ الإِبْصَارِ». [متفق عليه].

١٩٩٣- **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ**؛ قال: كنتُ في مجلس من مجالس الأنصار، إذ جاء أبو موسى كأنّهُ مذعورٌ، فقال: استأذنتُ على عُمرَ ثلاثاً، فلم يُؤذن لي فرجعتُ، فقال: ما منعك؟ قلت: استأذنتُ ثلاثاً فلم يُؤذنْ لي فرجعتُ وقال رسول الله ﷺ: «إذا استأذَنَ أَحَدُكُمْ ثلاثاً فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ» فقال: والله لتقيمنَّ عليه بيِّنة، أمنكم أحدٌ سمعه من النبيِّ ﷺ؟ فقال أُبيُّ بن كعب: والله لا يقوم معك إلَّا أصغرُ القوم، فكنت أصغر القوم فقمت معه، فأخبرتُ عمر أن النبيّ ﷺ قال ذلك. [متفق عليه]. وفي رواية لهما: استأذن على عُمر بن الخطاب فلم يُؤْذن له، وكأنّهُ كان مشغولاً، فرجع أبو موسى، ففرغ عُمر فقال: ألم أسمع صوت عبدالله بن قيس، ائْذَنُوا له. قيل: قد رجع، فدعاه فقال: كُنَّا نُؤمَرُ بذلك. فقال: تأتيني على ذلك بالبيِّنة، فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم، فقالوا: لا يشهدُ لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري، فذهب بأبي سعيد الخُدري، فقال عُمر: أَخَفِيَ هذا عليَّ من أمر رسول الله ﷺ؟ ألهاني الصَّفقُ بالأسواق. يعني الخروج إلى تجارة. [رواه البخاري]. وفي رواية لمسلم؛ فقال: يا أبا موسى، ما ردَّك؟ كُنَّا في شُغل. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الإِسْتِئْذَانُ ثلاثٌ. فإنْ أُذِنَ لَكَ، وَإِلَّا فَارْجِعْ». قال: لتأتينّي على هذا ببيِّنةٍ. وإلا فعلتُ وفعلتُ.

فذهب أبو موسى. قال عمرُ: إن وجد بيِّنة تجدُوهُ عند المنبرِ عشيةً. وإن لم يجدْ بينةً فلم تجدوه. فلمَّا أن جاء بالعشيِّ وَجدُوه. قال: يا أبا موسى ما تقول؟ أقد وجدتَ؟ قال: نعم، أُبيَّ بن كعبٍ. قال: عدلٌ. قال: يا أبا الطُّفَيْلِ ما يقولُ هذا؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك يا ابن الخطاب، فلا تكُونَنَّ عَذَاباً على أصحابِ رسول الله ﷺ قال: سُبحانَ الله، إنَّما سَمِعتُ شيئاً فأَحْبيتُ أنْ أتثبَّتَ. [رواه مسلم].

١٩٩٤- **عن جرير بن عبدالله**؛ قال: سألتُ رسول الله ﷺ عن نظر الفُجَاءَةِ. فأمرني أنْ أَصْرِفَ بَصَرِي. [رواه مسلم].

١٩٩٥- **عن ابن مسعود**؛ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِذْنُكَ عَلَيَّ أنْ يُرْفَعَ الحِجَابُ، وأن تستمعَ سِوَادِي، حتَّى أنهاكَ». [رواه مسلم].

١٩٩٦- **عن جابر**؛ قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ في دَيْنٍ كان على أبي فَدَقَقْتُ الباب، فقال: «مَنْ ذَا» فقلتُ أنا، فقال: «أَنَا أَنَا». كأنَّهُ كَرِهَها. [متفق عليه].

بناء البيوت وفرشها وسلامتها

١٩٩٧- **عن قيس بن أبي حازم**؛ قال: أتيتُ خبَّاباً، وهو يبني حائطاً له، فقال: إن أصحابنا الذين مضوا لم تَنْقُصهُم الدُّنيا شيئاً، وإنا أصبنا من بعدهم شيئاً لا نجدُ له موضعاً إلا التُّراب. [رواه البخاري]. وفي رواية؛ فقال: إن المُسلمَ ليُؤْجَرُ في كل شيء يُنفقهُ إلا في شيءٍ يجعلُهُ في هذا التُّرابِ. [رواه البخاري].

١٩٩٨- **عن ابن عُمر**؛ قال: رأيتني مع النبيِّ ﷺ بنيتُ بيدي بيتاً يُكنُّني من المطر، ويُظلُّني من الشمس، ما أعانني عليه أحدٌ من خلقِ الله. [رواه البخاري]. وفي رواية؛ قال ابن عمر: والله ما وضعتُ لَبِنةً على لَبِنَةٍ، ولا غرستُ نخلَةً، مُنذُ قُبِضَ النبيُّ ﷺ. قال سُفيان: فذكرتُهُ لبعض أهله، قال: واللَّهِ لقد بنى بيتاً. قال سُفيانُ: قلتُ: فلعلَّهُ قال قبل أن يبني. [رواه البخاري].

١٩٩٩- **عن البراء بن عازب**، قال: أمَرَنا رسولُ اللَّه ﷺ بسبع ونهانا عن سبع: أمرنا بعيادةِ المريض، واتِّباعِ الجنازةِ، وتشميتِ العاطس، وإجابةِ الدَّاعي، وإفشاءِ السَّلامِ، ونَصْرِ المظلُومِ، وإبرارِ المُقسِمِ. ونهانا عن خواتيمِ الذَّهبِ، وعَنِ الشُّرْبِ في الفِضَّةِ، أوْ قالَ: آنِيَةِ الفِضَّةِ، وَعَنِ المَيَاثِرِ والْقَسِّيِّ، وعنْ لُبْسِ الحريرِ والدِّيباج والإسْتَبْرَقِ. [متفق عليه].

٢٠٠٠- **عن عبدالرحمن بن أبي ليلى**؛ أنهم كانوا عند حُذيفة، فاستسقى فسقاه مجُوسيٌّ، فلمَّا وضع القَدَح في يده رماهُ به، وقال: لولا أنِّي نَهيتُهُ غير مرَّةٍ ولا مرَّتين، كأنه يقول: لم أفعلْ هذا ولكني سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «لَا تَلْبَسُوا الحَرِيرَ ولا الدِّيباجَ، ولَا تَشْرَبُوا في آنِيةِ الذهَبِ والفِضَّةِ، ولا تَأْكُلُوا في صِحَافِهَا، فإنَّها لَهُم في الدُّنْيَا وَلَنا في الآخِرَةِ». [متفق عليه].

٢٠٠١- **عن جابر بن عبدالله**؛ أن رسول الله ﷺ قال له: «فِراشٌ لِلرَّجُلِ، وفِراشٌ لِامْرَأتِهِ، والثَّالثُ لِلضَّيْفِ، والرَّابعُ لِلشَّيْطانِ». [رواه مسلم]. وقوله ﷺ: «إنَّ اللهَ لم يأمرْنا أن نكسوَ الحجارةَ والطينَ».

٢٠٠٢- **عن أبي أُمَامَةَ**؛ قال: لقد فتح الفُتُوح قومٌ ما كانت حِليةُ سُيُوفِهم الذهب ولا الفضَّة، إنما كانت حِليتُهم العَلابِيَّ والأَنُكَ والحديد. [رواه البخاري].

٢٠٠٣- **عن أُمِّ سلمة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «الَّذي يَشْرَبُ في آنِيَةِ الفِضَّةِ إنَّمَا يُجَرْجِرُ في بَطنِهِ نارَ جَهنَّمَ». [متفق عليه].

٢٠٠٤- **عن جابر بن عبدالله**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فإنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإذَا ذهَبَ ساعةٌ مِنَ اللَّيْلِ فخُلُّوهُمْ، فَأَغْلِقُوا الأبوابَ وَاذْكُرُوا اسمَ اللَّهِ، فإنَّ الشَّيطانَ لا يَفتحُ باباً مُغلقاً، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ وَاذْكُروا اسمَ اللَّهِ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسمَ اللَّهِ، وَلَوْ أنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئاً، وأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ». [متفق عليه]. وفي رواية لهما: «.. وأَطْفِئُوا المَصَابِيحَ، فَإنَّ الْفُوَيْسِقَةَ رُبَّما جَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ». [رواه البخاري]. وفي رواية لمسلم: «غَطُّوا الإنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، وَأَغْلِقُوا البَابَ، وَأَطفئوا السِّراجَ. فإنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحُلُّ سِقاءً، وَلاَ يَفْتَحُ باباً، وَلاَ يَكْشِفُ إنَاءً..»

٢٠٠٥- **عن جابر**؛ قال: قال النبيّ ﷺ: «هلْ لَكُمْ مِنْ أَنْمَاطٍ». قلتُ: وأنَّى يكونُ لنا الأنماطُ؟ قال: «أمَا إنَّهُ سَيَكُونُ لَكُمُ الأَنْمَاطُ». فأنا أقول لها - يعني امرأتَهُ - أَخِّري عنّي أنماطَكِ، فتقولُ: ألم يقل النبيّ ﷺ: «إنَّهَا ستكُونُ لَكُمُ الأَنْمَاطُ». فأَدَعُها. [متفق عليه].

وفي رواية لمسلم؛ قال: قال لي رسول الله ﷺ لمَّا تزوجت «اتَّخذتَ أنماطاً؟» قُلت: وأنى لنا أنماطٌ؟ قال: «أمَا إنهَا ستكُونُ».

٢٠٠٦- **عن أبي موسى**؛ قال: احترق بيتٌ بالمدينة على أهله من الليلِ، فحُدِّث بِشأنِهِمُ النبيّ ﷺ قالَ: «إنَّ هذِهِ النَّارَ إنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ». [متفق عليه].

٢٠٠٧- **عن عبدالله بن عمر**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «لا تَتْرُكُوا النَّارَ في بُيُوتِكُمْ حِينَ تنامُونَ». [متفق عليه].

٢٠٠٨- **عن جابر**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُرْسِلُوا فَوَاشِيكُم وَصِبْيَانَكُم إذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حتَّى تَذهَبَ فحمَةُ العِشاء فإنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْبَعِثُ إذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حتَّى تذهبَ فَحْمَةُ العشاءِ». [رواه مسلم].

تزيين البيوت والأثاث بالصور

٢٠٠٩- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَدخُلُ الملائكةُ بيتاً فيه تماثيلُ أو تَصَاوِيرُ». [رواه مسلم].

٢٠١٠- **عن ابن عمر**، عن أبيه؛ قال: وعد النبيّ ﷺ جبريلُ فراثَ عليه، حتَّى اشتدَّ على النبيّ ﷺ فخرج النبيّ ﷺ فلقيهُ، فشكا إليه ما وَجَدَ، فقال له: إنَّا لا ندخُلُ بيتاً فيه صُورةٌ ولا كلبٌ. [رواه البخاري].

٢٠١١- **عن أبي طلحة**؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: «لَا تَدْخُلُ المَلَائِكَةُ بيتاً فيهِ كَلبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ». [متفق عليه]. زاد في رواية للبخاري: يريد صورة التماثيل التي فيها الأرواح. [رواه البخاري].

وفي رواية لهما؛ عن بُسر بن سعيد، عن زيد بن خالد، عن أبي طلحة، صاحب رسول

الله ﷺ قال: إنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الملائكةَ لا تَدْخُلُ بيتاً فيه صُورَةٌ». قال بُسْرٌ: ثـمَّ اشـتكى زيدٌ فعُدناهُ، فإذا على بابه سِترٌ فيه صُورةٌ، فقلت لعبيـد الله، ربيب ميمونة زوج النبيّ ﷺ: ألم يُخبرنا زيدٌ عن الصُّور يوم الأوَّل؟ فقال عُبيدُ الله: ألم تسمعه حين قال: «إلَّا رَقْماً في ثَوْبٍ». [رواه البخاري].

٢٠١٢- **عن عبدالله بن عمر**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الَّذينَ يَصْنَعُونَ هٰذِهِ الصُّورَ يُعذَّبُونَ يومَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا ما خَلَقْتُمْ». [متفق عليه].

٢٠١٣- **عن مُسلم**؛ قال: كُنَّا مع مسرُوقٍ في دار يسار بن نُمير، فرأى في صُفَّتِهِ تماثيلَ، فقال: سـمعتُ عبدالله قال: سـمعتُ النبيّ ﷺ يقول: «إنَّ أشـدَّ النَّاسِ عذاباً عند اللَّهِ يومَ القيامَةِ الْمُصَوِّرُونَ». [متفق عليه].

٢٠١٤- **عـن أبي زُرعَةَ**؛ قال: دخلت مع أبـي هريرة داراً بالمدينة، فرأى أعلاها مُصوِّراً يُصوِّرُ، قال: سَـمِعتُ رسـول الله ﷺ يقول: «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً. وَلْيَخْلُقُـوا ذَرَّةً». [متفق عليه]. زاد في رواية البخاري: ثُمَّ دعا بتورٍ من ماءٍ، فغسـلَ يديهِ حتى بلغ إبطَهُ، فقلت: يا أبا هُريرة، أشيءٌ سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: مُنْتهى الْحِلْيَةِ. وفي رواية لهما؛ قال: سمعتُ النبيّ ﷺ يقول: «قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، أَوْ: لِيَخْلُقُوا حَبَّةً، أَوْ شَعِيرَةً». [رواه البخاري].

٢٠١٥- **عن عائشـة**؛ أنها اشـترت نُمْرُقَةً فيها تصاوير، فلما رآها رسـول الله ﷺ قام على الباب فلم يدخُله، فعرفتُ في وجهه الكراهية، فقلت: يا رسول الله، أتوبُ إلى الله وإلى رسوله ﷺ، ماذا أذنبتُ؟. فقال رسـول الله ﷺ: «مَا بالُ هذه النُّمْرُقَةِ». قلت: اشـتريتها لك لتقعد عليها وتوسَّدها، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ أصحابَ هٰذِهِ الصُّوَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعذَّبُونَ، فيُقَالُ لهمْ: أحيُوا ما خَلَقْتُمْ». وقال: «إنَّ الْبَيْتَ الَّذي فيهِ الصُّوَرُ لا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ». [متفق عليه].

٢٠١٦- **عن عائشـة**؛ قَدِمَ رسـول الله ﷺ من سفرٍ، وقد سَـتَرتُ بقِرَامٍ لي على سهوةٍ لي فيها تماثيـلُ، فلمَّا رآه رسـول الله ﷺ هَتَكَهُ وقال: «أَشَـدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَـوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ

يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ» قالت: فجعلناه وسادة أو وسادتين. [متفق عليه]. وفي رواية لمسلم: قالت: كان لنا سِترٌ فيه تمثالُ طائرٍ. وكان الدَّاخِلُ إذا دخل استقبلهُ. فقال لي رسول الله ﷺ: «حَوِّلي هذا فإنِّي كُلَّما دخلتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرتُ الدُّنيا» قالت: وكانت لنا قطيفةٌ كُنَّا نقول عَلَمُهَا حريرٌ. فكنَّا نلبسُها.

٢٠١٧- **عن عائشة**؛ أن النبيّ ﷺ لم يكن يترُكُ في بيته شيئاً فيه تصاليبُ إلَّا نَقَضَهُ. [رواه البخاري].

٢٠١٨- **عن سعيد بن أبي الحسن**؛ قال: كنت عند ابن عباسٍ، إذ أتاه رجلٌ فقال: يا أبا عباس، إني إنسانٌ، إنما معيشتي من صنعة يدي، وإنِّي أصنعُ هذه التصاوير. فقال ابن عباس: لا أُحدِّثُك إلا ما سمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: سمعته يقول: «مَنْ صَوَّر صُورةً فإنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيها أبداً». فَرَبا الرَّجل ربوةً شديدةً واصفرَّ وجههُ، فقال: ويحكَ، إن أبيتَ إلا أن تصنعَ، فعليك بهذا الشَّجر، كل شيء ليس فيه روح. [متفق عليه].

حكم حيوانات البيوت وحشراتها

٢٠١٩- **عن عبدالله بن عباس**؛ قال: أخبرتني ميمونة؛ أن رسول الله ﷺ أصبح يوماً واجِماً. فقالت ميمونة: يا رسول الله، لقد استنكرتُ هَيْئتكَ منذُ اليوم. قال رسول الله ﷺ: «إنَّ جِبْرِيلَ كَانَ وَعَدَنِي أن يلقاني اللَّيْلَةَ، فلم يَلْقَنِي. أمَ واللَّهِ ما أَخْلَفَني» قال: فظلّ رسول الله ﷺ يومه ذلك على ذلك، ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فُسطاطٍ لنا. فأمر به فأُخرج. ثم أخذ بيده ماء فنضحَ مكانه. فلما أمسى لقيهُ جبريل. فقال له: «قَدْ كُنتَ وَعَدْتَنِي أن تلْقاني البَارِحَةَ» قال: أجل ولكنَّا لا ندخُلُ بيتاً فيه كلبٌ ولا صُورةٌ. فأصبح رسول الله ﷺ، يومئذٍ، فأمر بقتل الكلاب حتى أنه يأمُرُ بقتلِ كلبِ الحائطِ الصَّغيرِ، ويترُكُ كَلبَ الحَائطِ الْكَبِيرِ. [رواه مسلم].

٢٠٢٠- **عن عائشة**؛ قالت: واعَدَ رسول الله ﷺ جبريلُ عليه السلام في ساعةٍ يأتيه فيها. فجاءت تلك الساعةُ ولم يأته. وفي يده عصاً فألقاها من يده. وقال: «ما يُخْلِفُ اللَّهُ وَعدَهُ، ولاَ رُسُلُه» ثم التفت فإذا جروُ كلبٍ تحت سريره. فقال: «يا عَائِشَةُ متى دَخَلَ هـذا الكَلْـبُ ههُنَـا؟» فقالت: واللَّهِ مـا دريتُ. فأمر بِـهِ فأُخْرِجَ. فجـاء جبريلُ. فقال رسـول الله ﷺ: «وَاعَدْتَنِي فَجَلَسْـتُ لَكَ فَلَمْ تَأْتِ» فقـال: منعني الكلبُ الذي كان في بيتك. إنَّا لا ندخُلُ بيتاً فيه كلبٌ ولا صُورةٌ. [رواه مسلم].

٢٠٢١- **عـن أبـي هريرة**؛ أن رسـول الله ﷺ قـال: «لَا تَصْحَبُ المَلَائِكَةُ رُفْقَـةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ». [رواه مسلم].

٢٠٢٢- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «الْـجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ». [رواه مسلم].

٢٠٢٣- **عن جابر**، قال: نهى رسـول الله ﷺ عن الضَّرْبِ فِي الوَجْهِ، وَعَنِ الْوَسْـمِ فِي الْوَجْهِ. [رواه مسلم].

٢٠٢٤- **عن أبي بشـير الأنصاري**؛ أنه كان مع رسـول الله ﷺ في بعض أسفاره، قال عبدالله: حسبتُ أنه قال: والناسُ في مَبيتهم، فأرسل رسول الله ﷺ رسولًا: «أَنْ لَا يَبْقَيَنَّ فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ - أو قِلَادةٌ إِلَّا قُطِعَتْ». [متفق عليه].

٢٠٢٥- **عن ابن عباس**؛ قال: ورأى رسـول الله ﷺ حِماراً موسُـوم الوجهِ فأنكر ذلك. قال: فوالله لاَ أَسِـمُهُ إلاَّ فِي أقصَى شَـيءٍ مِنَ الْوَجه. فأمر بِحمارٍ لهُ فكُـوِيَ في جَاعِرَتَيْه. فهو أَوَّلُ من كَوَى الْـجَاعِرَتَيْنِ. [رواه مسلم].

٢٠٢٦- **عـن جابـر**؛ أن النبـيَّ ﷺ مرَّ عليه حِمارٌ قد وُسِـمَ فـي وجهِهِ. فقال: «لَعَـنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَمَهُ». [رواه مسلم].

٢٠٢٧- **عن أبي السَّائب**، مولى هشام بن زُهرة؛ أنه دخل على أبي سعيد الخدري في بيته. قال: فوجدتهُ يُصلي. فجلسـتُ أنتظرُهُ حتى يقضي صلاتَهُ. فسـمعتُ تحريكاً في عَراجينَ

في ناحية البيت. فالتفتُّ فإذا حيَّةٌ. فوثبتُ لأقتلها. فأشارَ إليَّ: أن اجلس. فجلستُ. فلمَّا انصرف أشار إلى بيتٍ في الدار. فقال: أترى هذا البيت؟ فقلتُ: نعم. قال: كان فيه فتى منَّا حديثُ عهد بعرس. قال فخرجنا مع رسول الله ﷺ إلى الخندق. فكان ذلك الفتى يستأذنُ رسول الله ﷺ بأنصافِ النهار فيرجعُ إلى أهله، فاستأذَنَه يوماً. فقال له رسول الله ﷺ: «خُذْ عَلَيْكَ سِلاحَكَ، فَإِنِّي أخشَى عَلَيْكَ قُرَيْظَةَ» فأخذ الرجل سِلاحهُ. ثم رجع فإذا امرأتُهُ بين البابين قائمةً. فأهوى إليها الرُّمح ليطعنها به. وأصابته غيرةٌ. فقالت له: أكفُفْ عَلَيْك رُمْحَكَ، وادخُل البيت حتى تنظُر ما الذي أخرجني. فدخل فإذا بحيَّة عظيمة مُنطوية على الفراش. فأهوى إليها بالرُّمح فانتظمها به. ثم خرج فَرَكَزَهُ في الدَّارِ. فاضطربتْ عليه. فما يُدرى أيُّهما كان أسرع موتاً. الحية أم الفتى؟ قال: فجئنا إلى رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له. وقلنا: ادعُ الله يُحييه لنا. فقال: «اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ». ثم قال: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنّاً قَدْ أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُم مِنْهُم شَيْئاً فَآذِنُوهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوه، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ». [رواه مسلم]. وفي رواية: «إِنَّ لِهذِهِ البُيُوتِ عَوَامِرَ. فَإِذَا رَأَيْتُم شَيْئاً مِنْها فَحَرِّجُوا عَلَيْها ثلاثاً. فإنْ ذَهَبَ، وإلا فاقْتُلُوه. فَإِنَّهُ كَافِرٌ». وقال لهم: «اذهبُوا فادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ».

٢٠٢٨- **عن ابن عُمر**؛ أنه سمع النبيّ ﷺ يخطب على المنبر يقول: «اقْتُلُوا الحَيَّاتِ، واقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ والأَبْتَرَ، فإنَّهُما يَطْمِسانِ البَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطانِ الحَبَلَ». قال عبدالله: فَبَيْنَا أنا أُطارِدُ حيَّةً لأقْتُلَهَا، فَنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ: لا تَقْتُلْهَا، فَقُلْتُ: إنَّ رسُول الله ﷺ قد أمر بقتل الحيَّاتِ. قال: إنه نهى بعد ذلك عن ذواتِ البُيُوتِ، وهي العوامِرُ. [متفق عليه].

٢٠٢٩- **عن عائشة**؛ قالت: قال النبيّ ﷺ «اقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، فَإِنَّهُ يَطْمِسُ الْبَصَرَ، وَيُصِيبُ الحَبَلَ». [متفق عليه].

٢٠٣٠- **عن أنس**؛ قال: لمَّا وَلَدتْ أُمُّ سُليم قالت لي: يا أنسُ انظُر هذا الغُلامَ. فلا يُصيبَنَّ شَيئاً حتَّى تَغْدُو بِهِ إلى النبيّ ﷺ يُحَنِّكُهُ. قال: فَغَدَوتُ فَإِذَا هُوَ فِي الْحَائِطِ، وَعَلَيه خَمِيصَةٌ حُوَيْشِيَّةٌ. وهو يَسِمُ الظَّهرَ الذي قَدِمَ عليه في الفَتْح. [رواه مسلم].

٢٠٣١- **عن أبي هريرة**. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قَتَلَ وَزَغَةً في أوَّلِ ضربَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، لِدُونِ الأُوْلَى. وإن قتلها في الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كذا وكذا حسنَةً، لِدُونِ الثَّانِيةِ». [رواه مسلم]. وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ وَزَغاً فِي أوَّلِ ضَرْبَةٍ كُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ، وفي الثَّانِيةِ دُونَ ذَلِكَ، وفي الثَّالِثَةُ دُونَ ذَلِكَ». وفي رواية: «في أوَّلِ ضَرْبَةٍ سبعينَ حسنةً».

٢٠٣٢- **عن سعد بن أبي وقاص**؛ أنَّ النبيّ ﷺ أمرَ بقتل الْوَزَغِ. وسمَّاهُ فُوَيْسقاً. [رواه مسلم].

٢٠٣٣- **عن عائشة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: لِلْوَزَغِ: «فُوَيْسِقٌ». وَلم أسمعه أمَرَ بِقَتلِهِ. [متفق عليه].

٢٠٣٤- **عن أُمِّ شَرِيكٍ**؛ عنها: أن النبيّ ﷺ أمَرَها بقتل الأَوْزَاغِ. [متفق عليه].